

معالم منهجية في قراءة التراث الإسلامي 4

حسين عبدالرازق

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. شكر الله لمن اصدر المصدر في شكر الله لمجموعة العلوم الاسلامية وشكر الله لاساتذة كل باسمه وجميل المسلمين - 00:00:00

مداخلة او التدخل دياں الأستاذ الفاضل سيدی حسن عبد الرزاق حفظه الله هناك يعني ثلاث خطوات منهجية اخرى مكملة بناء الشخصية او شخصية الطالب العلمية. احسبها يعني مكملة هو الخطوة الأولى الترشيح بعد ان ذكر الأدلة ورد عليها وذكر منهج الإستدلال فلا بد للطالب من الترشيح - 00:00:25

ولابد يجب ان نشجع الطالبة على ذلك لاكسابه ملكة بناء الآراء الخاصة به سواء كان في الفقه او في الحديث او في الأصول او غير ذلك. هناك ايضا خطوة اخرى وهي التقسيط التقسيط - 00:00:51

هاد الآراء بمعنى ذكر مقصود من الرأي الراجح وذلك ردا على بعض الشبهات عبيد كذلك ذكر ثمرة الخلاف. وهذا يسهم في آآ جعل هذه المعرفة او النتيجة التي توصل اليها آآ ابطال الباحثين - 00:01:11

في نسق متكامل بحيث مثلا اذا دارت مسألة فقهية معينة يعرف امتداداتها في آآ الدرس الشرعي عامه وفي آآ الباب الذي يقع فيه على وجهه الخصوصي ان هذه خطوات مكملة استاذي سيدی حسن العلمي آآ رأيكم في - 00:01:32

في القراءة التجزئية للتراجم الاسلامي واعطاها واثرها يعني في تشويه تراثنا بفضل القراءة الجزئية للتعبير استاذنا الدكتور سيدی عبد الرحمن قشيش هذا وايضا رأيكم في مسألة يعني مراعاة الزمان والمكان الذي عاش فيه العالم وذلك - 00:01:52

العذر له لأن الزمن والمكان مؤثرا بلا شك في بناء الاجتهادات الفقهية سواء على مستوى الاستنباطي او على مستوى الترجيح او على مستوى التنزيلي وتحقيق المنار وبارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم. الشكر موصول للهيئة الوطنية للاستاذين الكريمين. في الحقيقة لكي لا اتيها في هذه المداخلة اغتنم الفرصة - 00:02:12

التي تشغل ذهني كباحث في سلك الدكتوراه ولأن هذه الندوة كانت الصميم تعالج الجانب التقني والجانب المنهجي في البحث العلمي الذي يحتاجه اكثر من غيره. فيما يخص طبيعة قراءة التراجم احسب الله اعلم القراءة تتعدد بين قراءة احيائية للتراجم تمثل في - 00:02:49

واخرage الى حيز مطبوع واقرأ وقراءة تجديدية للتراجم ببعض المضامين التي ربما اميّت او ربما اهملت لاسباب ذاتية او موضوعية او حتى تاريخية. ثم قراءة نقدية التي يمكن ان تأتي في في اخر المطاف. السؤال الاول موجه - 00:03:19

دكتورنا الاستاذ حسن العلمي اشكالية تحقيق النصوص الفقهية يعني واعمال القاعدة يعني ثبت العرش ثم اخرج. ما جدوى العمل على النصوص الفقهية غير المحققة واحد بالضبط معيار اشتغل على قواعد الفقه من خلال هذا الكتاب اصطدم في اشكالات تتعلق بنسبة النص الى - 00:03:43

وبصحة هذا او هاته النسبة اذا المجد والعمل في نص غير محقق وغير مدقق في في عزوی اه روایاته واقواله. الاشكال الثاني اشكالية الترجيح بالكثرة والقلة. والترجح هنا ليس كما - 00:04:13

يصطلاح عائد الاصوليون عند التعارف ولكن عند بيان الدليل او الرأي الاسد قد يكون رأي سليم ورأي اسد فندرج الرأي الاسد بالنظر الى كثرة قائمين. اذن ما مدى علمية هذا الترشيح بالكثرة في الفقه بالخصوص؟ ثم الاشكال الثالث - 00:04:33

اشكال تعدد الاقوال في المذهب الوعي بين قول ينسب الى الامام وبين قول يخرج على اصول الامام هل الرتبة تكون وهل نفس

الرتبة العلمية للباحث؟ حين يدرس القول المخرج ويعني يشبهه - 00:04:53

هو يكافئه مع قول الایمان ثم اشكالية العمل بالراجح والمشهور في مذهبنا انا كمدرس لمادة الفقه في التعليم العتيق دائمًا اصطدم بهذه الاشكالية يعني اقول لهم هذا رأي مشهور لكن يوجد رأي راجح وعند التعريف المشهور نقول هو ما كثرا قائله وعند البعض ما قوي دليل - 00:05:13

اذن ما معيار التمييز بين هاته الاقوال انطلاقا من روح هذه الندوة والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم انا شكركم فهو معلوم من هذه الندوات ضرورة في هذا الموقف ولكن الجهل وان كان يقصد صاحبه فانه احيانا يقيمه ليستزيد - 00:05:38
وقل رب زدني علما سؤالي للاستاذ الفاضل آآ الحسن العالمي جزاه الله خيرا المجالات التي هي مجالات القراءة التراث الاسلامي مجالات اربعة واقول للاستاذ الفاضل الا ينبغي ان نقول انه ايضا من المجالات التي ينبغي ان نقرأها بل هي احوج الى القراءة - 00:06:11

تفسير القرآن الكريم خاصة وان نجد في هذا المجال انه قد وجد فيه الغزو السميم حتى قال نجم الدين الطوفي رحمه الله وما يزال يتهجج في صدر اشكال التفسير. وذكر ما يتعلق بخشوم التفاسير اللغة والسميين دون تمحيضا للنقل وتحقيق - 00:06:39
نجد مثلا آآ في ما يتعلق بالإشكالات النحوية المتعلقة بالإعراب الذين آمنوا والذين هادوا والصابون ان هدان للساحرات وغير ذلك نجد كثير من المفسرون يذكرون فيما يتعلق بهذا ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول هذا من لحن كتاب المصحف وتتجدد من ينافسون - 00:06:58

يصحح اسانيد هذه الروايات دون نقد ولا تمحيص يعني كيف نواجه اه من اه يحتاج علينا بهذا ويحتاج به على تواتر القراءات وفي القراءة ايضا مثلا حينما نجد قراءة الاكساء رحمه الله آآ هل يستطيع ربک؟ هل تستطيع ربک من اجل عائشة رضي - 00:07:18
الجمهور يعني وتقول كان الحواريون اه رضي الله عنهم يعني اه اشد ورعا من ان من يقول يعني نحن في حاجة الى قراءة تسير وان يكون التفسير مجالا لقراءة التراث الاسلامي واعادة قراءته ربما الى جانب المجالات الاخرى وجزاكم الله خيرا - 00:07:38
بسم الله الرحمن الرحيم نكتفي بها المقابلة السادة الحاضرين كلمة للاخوين الكريمين الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد اه الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اه وظيفة الطالب انه - 00:07:58

منتج وليس مجرد مستهلك. وبالتالي الطالب مبدع. وخاصة المعلم الناجح هو الذي يحول الطالب من مجرد اه مستهلك يقبل التحفيف والتلقين الى منتج وفعال وممتع. وهذا ظهر من اسئلة الاخوة اه الكرام - 00:08:54

آآ فيرأيي ان السؤال الاول الذي ذكره الاخ الفاضل آآ هو يتكلم عن المقصد من قراءة التراث الاسلامي. المقصد من قراءة التراث الاسلامي لا يمكن ان يكون مقصدا واحدا. وجدت ان الاخ الكريم كانه يريد ان يجعل المقصد الاعلى هو استثمار هذا التراث في - 00:09:13

الواقع. هذا يمكن ان يكون مرحلة متاخرة. نحن نريد اولا ان ان تفهم هذا التراث وان تكمل نفسك وان تكمل الاستهلاك عندك يعني انت اولا قبل ان آآ تريد ان تدافع عن قضية الاسلام او عن قضية التراث ينبغي اصلا ان تكون - 00:09:33
وان تكون عالما بهذا التراث. كثير من الشباب مثلا آآ عنده معلومات ضعيفة جدا عن التاريخ الاسلامي او عن الفرق الاسلامية. ثم ينبغي الى آآ الواقع التواصل ويدخل في مناظرة او مناظرات طويلة جدا مع اصحاب الفرق او اصحاب المذاهب الالحادية - 00:09:53

او العلمانية او الشيوعية او يدخل في مناظرات مع مناظرات مع رافضة بداعي انه يريد ان اه يدافع عن هذا الاسلام وان يرد على الشبهات ما الذي يمكن ان يحصل؟ فان الانسان اذا لم يكن اصلا مقتنعا بالفكرة ويعلم ادلتها ويعرف بناءها الاستدلالي. كيف يمكن ان يجيب عنها - 00:10:13

وبالتالي الاقتراح الذي اقترحه الاخ الكريم يمكن ان يكون في الحساب وهو ان يكون من اجل مقاصد قراءة التراث الاسلامي هو كيف

نستثمر نستثمر هذا التراث الاسلامي في النوازل وفي اصلاح الواقع. لكن ان يكون هذا هو المقصود الرئيس من بداية -
القراءة في رأي هذا خطأ. وهذا يجعل الطالب متوجلا امورا كان ينبغي ان يتأنى فيها. في رأي ان قراءة التراث الاسلامي آآ قول ذاته
يطلب لذاتي حتى تعرف دينك وان تبصر البناء الاستدلالي عند العلماء الكبار. ما هي المسائل التي تكلموا فيها -

00:10:53

ومن كتب هذه المسائل وكيف عرضوها؟ وكيف استدلوا لها؟ وكيف ناقشوا ما يشكل عليها؟ وما أسباب اختلافهم؟ هذا هو الذي ينبغي ان يكون مقصودا اولا. ثم ان تتعلم الملكة النقدية حتى تحصل مجموعة من المعارف. ثم بعد ذلك تتعلم كيف تعرض هذه المعارف وكيف -

وکیف - 00:11:13

تستدل لها ثم كيف تستثمرها في آآاصلاح هذا الواقع الاخ الكريم الثاني سأله عن خطوات مكملة لبناء طالب العلم. جزاه الله خيرا
واحسن الله اليه. ودائما الطالب يفيد ويزييد - 00:11:33

واحسن الله اليه. ودائما الطالب يفيد ويزيد - 00:11:33

لكن الطالب الكريم ذكر آآ امرا هو امر فرعي وهو الترجيح. الترجح انما هو فرع عن الدراسة النقدية. وقد تحدثت كثيرا بالكلمة عن الدراسة النقدية والغرض منها ان يتعلم الطالب اولا تصور المقالة بادلتها وبالاصل الذي بنيت عليه المقالة - 00:11:49

الدراسة النقدية والغرض منها ان يتعلم الطالب اولاً تصور المقالة بادلتها وبالاصل الذي بنى عليه المقالة - 00:11:49

ثم بوجه الاستدلال بين المقالة والدليل. ثم بعد ذلك يخرج بنتيجة له هو. ثم يتعلم كيف يعرضه هو كيف يجيب عما يشكل عنها؟
واخيراً كيف يرد الاقوال المخالفة؟ وبالتالي كلمة الترجيح هي ضمناً داخل الدراسة النقدية - 00:12:09

واخيراً كيف يرد الاقوال المخالفة؟ وبالتالي كلمة الترجيح هي ضمناً داخل الدراسة النقدية - 00:12:09

اد ذكر بعد ذلك الاخ الكريم اه التقسيط وهو ان نذكر مقاصد القوم. هذا بلا شك من الامور المهمة. لكن المحاضرات المختصرة ينبغي ان نركز فيها على المقالات الاصلية. لا نركز على الفروع والجزئيات. وادي احد اخطاء النظر العلمي. ان يركز - 00:12:29

ان نركز على الفروع والجزئيات. وادي احد اخطاء النظر العلمي. ان يركز 00:12:29

الطالب على الجزئيات والشبهات قبل ان يحكم القواعد والمحاكم. فيبقى الطالب يريد ان يعرف الاف الجزئيات ولا يعرف القاعدة التي تحكمها او يعرف الاف الشبهات ولا يعرف المحكمات الشرعية التي ترد اليها. وبالتالي دائمًا يركز الطالب في - 00:12:49

دراسته على القواعد والمحاكمات قبل ان يدخل في الجزئيات والشبهات. وان كان لفت النظر الى هذه الجزئيات امرا ممودا ان شاء الله وذكر بعد ذلك الاخ الكريم ان نذكر ثمرة الخلاف وهذه اضافة متميزة. لابد ان ان نعرف اه من يتكلم عن التراث الاسلامي بان -

00:13:09

رسالة في تحقيقة الكتب فلم يعنّيه أداء الكتاب ليس دققًا في عزه الاقعه . فيسقاها لماذا يختار لينا - 29:13:29

ما هذه الكتب لتحققها؟ اليهذا قوله؟ كتاب غير محقق. اه ما معنى كلمة محقق؟ ما دلالة هذه الكلمة عندك؟ يعني ان نصوص ليست دقيقة في نسبة الاقوال؟ نعم. يعني سواء في مكممات التحقيق مثل التخريج وغيره. نعم. او حتى في - 00:13:54

نسبة الـ ٥٠%؟ نعم بعـنـ سـاءـ فـ مـكـمـلـاتـ التـحـقـقـةـ هـنـاـ التـخـبـرـهـ وـغـبـهـ نـعـمـ اوـ حـتـىـ فـ ٥٤-

بالنسبة للآقوال إلى أصحابها يعني أنت ترى أن هذا الكتاب أصلاً مؤلفه لم يكن دقيقاً في نسبة الآقوال إلى أصحابها. لا لا نسبة فيه أصلاً لا نسبة فيه عن تحرير النص من حيز المخطوط؟ لا تمام وما عملك في هذا الكتاب؟ هو استخراج القواعد الفقهية حدة -

00:14:14

طب ما هي المشكلة في ذلك؟ ما هو هذا دورك. دورك ان تحكم على هذا الكتاب وان تستخرج منه القواعد. حتى لو كان الكتاب الذي اخذت الرسالة بخصوصه كتابا ليس قيما فدورك ان تبين لنا انه ليس قيما. هذا دوره. بدل ما كنا نعرف هذا عن طريق -
00:14:34 المشهورة عرفنا هذا عن طريق البحث العلمي.انا فيرأيي ان الباحث لا ينبغي ان يسأل ما هو الذي يبحثه؟ الباحث هذا انسان جاهز. احنا بنسبتهاها كده بان هو كهربائي. شغال في الكهرباء معه شنطة العدة. كامل. جاهز لاي ظرف من الظروف. اختاروا -

00:14:54

كيف تبدع في هذه الرسالة وان تضيف بها شيئاً جديداً؟ ففي رأيي ليس هناك رسالة لا ينبغي ان تتحقق مهما كانت ضعيفة ومهما كان منه ان يحقق نص كتاب يكون جاهزاً لتحقيق النص من حيث الضبط. ويكون جاهزاً لتخريج الاحاديث. ويكون جاهزاً لدراسة الاحاديث دراسة نقدية او لنسبة الاقوال. فبدلاً من ان تلقي باللوم على من اختاروا لك هذا الكتاب ينبغي ان تتعلم - [00:15:14](#)

مؤلفك ليست معلماً بارزاً. لأننا نريد أن نحقق التراث. لكنك تسأل نفسك سؤالاً دوماً ما هي الإضافة التي يمكن أن تضيفها -

00:15:34

آآ بعد ذلك الآخر الكريم ذكر القول المخرج وذكر قول الإمام آآ كانني فهمت منه أنه يريد أن يقول هل القول المخرج منزلة قول الإمام؟

لا. بلا شك أن كنت فهمت سؤاله يعني. القول المخرج هو قياس يقاس على أصول هذا الإمام. فكانه يقول إن الشافعي - 00:15:54

لو عرضت عليه هذه المسألة كان سيفتي فيها بهذا القول بناء على أصوله المعهودة أو بناء على فتاوى أخرى مشابهة يا لها بجامع علة معينة. فبلا شك القول المخرج هو بالضبط كالقياس. لا يكون القياس بقوة النص الصريح - 00:16:14

آآ بعد ذلك تكلم عن آآ الرأي المشهور أو الرأي الراوح من الآخر الذي سُئل عن الرأي المشهور أو الرأي الراوح؟ نعم؟ نفسه. نفسه. اه.

طيب ماذا تقصد بهذا السؤال - 00:16:34

عندنا في الفقه المالكي عند بيان الأقوى مثلًا في في مسألة معينة يحكم الشارع مثلاً على هذا القول بأنه مشهور وعلى خلافه بأنه

مشهور. نعم. هادي المرتبة الثانية يحكم على قول بأنه راجح وعلى القول الآخر بأنه مشهور. أنا فهمت - 00:16:50

لأنك عندك مشكلة إذا أردت أن تدرس هذه المادة فكيف بعدها ذكرت أن القول مشهوراً ترجح خلافه؟ هذه المشكلة؟ يعني إذا الأصل

الراوح هو ما قوي دليله. نعم. تتبع قوته دليل. نعم. المسألة هذا الأصل. لكن القول المشهور ما كثر قائمها. نعم - 00:17:10

إذا كان الطلب سببيهون في اختيار الطلاب إلا بـان يكون المدرس قبل ذلك يعني هو الذي تاهم بالمناسبة يعني لماذا لأن المعلم لابد أن

يقدم مقدمات تكون وقاية للطلاب من هذا اللبس. فإذا قدمت لهم مقدمة عن أسباب الخلاف وعن درجة الخلاف - 00:17:30

عن أنواع الخلاف وعن الخلاف المعتبر وغير المعتبر ثم تبين لهم أننا وان حكمنا بـقول فـأنـنا لا نقطع به ولا نقطع بـبطلـان هذه المقدمة

التمهيدية ستتصنـع جـوا مـتمـيـزا فـبـدـلا مـن ان يـكون الخـلـاف عـائـقا سـيـكـون يعني تـحسـن استـثـمارـه ويـكون اـثـراء - 00:17:50

للدرس. وهذا خطأ كبير جداً أن أحياناً يكون مدرسة أو معهد أو جامعة. لا يلتقي فيها المعلمون أو المدرسون على مثل هذه القواعد

التي لو قعدوها كانت وقاية للطلاب من كثير من اللمس والمشكلات. لابد أن يقعد أموراً منها أن القول الذي يقوله الإنسان هو قوله -

00:18:10

في الآخر اجتهاد فلا يجعل قطعك بـقول معين يـحملـك على تـسـفيـه القـول الـاخـر. كذلك يـنبـغي ان تـعـلـمـهم اـصـوـلـ الـخـلـاف وـان تـعـلـمـهم لـذـلـك

الـذـين يـنـادـون بـاـنـهـاءـ الـخـلـاف وـيـنـادـون بـالـقـوـل الـواـحـد. هـؤـلـاء يـزـيـدـون الـامـر تـعـقـيـدا. وـانـماـ الـذـي يـمـكـنـ هو تـرـشـيدـ - 00:18:30

خـلـافـ وـلـيـسـ اـنـهـاءـ الـخـلـافـ بـعـدـ ذـلـكـ الـاخـرـ الكـرـيمـ ذـكـرـ عنـ مـجـالـاتـ قـرـاءـةـ التـرـاثـ اـهـ

الـاسـلامـيـ وـذـكـرـ مـنـهـ اـقـتـراـحاـ وـهـوـ مـجـالـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ. اـنـاـ اـخـلـنـ انـ الدـكـتـورـ ذـكـرـ هـذـاـ المـجـالـ - 00:18:50

ذـكـرـ مـجـالـ لـلـرـوـاـيـاتـ لـانـ التـفـسـيرـ يـمـكـنـ انـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ. وـالـاخـ الـكـرـيمـ ذـكـرـ آـآـ قـضـاـيـاـ جـزـئـيـةـ وـذـكـرـ اـيـاتـ مـعـيـنـةـ آـآـ يـظـنـ بـذـلـكـ انـ

هـذـهـ الـآـيـاتـ يـمـكـنـ انـ تـكـوـنـ مـجـالـاـ لـلـدـرـاسـةـ. هـذـهـ الـآـيـاتـ يـعـنـيـ طـحـنـتـ درـاسـةـ منـ قـبـلـ المـتـقـدـمـينـ وـمـنـ قـبـلـ الـلـاحـقـينـ. اـحـيـاـنـاـ - 00:19:13

كـثـيرـةـ لـاـ تـكـوـنـ مـشـكـلـةـ فـيـ قـوـةـ الشـبـهـةـ وـانـماـ فـيـ ضـعـفـ الـمـتـلـقـيـ. يـعـنـيـ اـنـسـانـ يـسـمـعـ شـبـهـةـ مـثـلـاـ فـيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ اـنـ رـاوـيـاـ مـعـيـنـاـ اـسـتـدـلـ

بـهـ الـبـخـارـيـ. اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ وـانـ يـحـيـيـ اـبـنـ اـعـمـيـ اـبـنـ اـبـيـ وـيـسـ بـالـضـعـفـ اوـ ضـعـفـهـ. فـيـظـنـ اـنـ هـذـهـ شـبـهـةـ عـظـيـمـةـ جـداـ تـقـدـحـ

فـيـ الـبـخـارـيـ. هـذـهـ لـيـسـ شـبـهـةـ اـصـلـاـ. وـانـماـ - 00:19:33

ما اـشـبـهـتـ عـلـيـكـ اـنـتـ لـيـسـ شـبـهـةـ. لـانـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ يـنـتـقـيـ مـنـ اـحـادـيـثـ الـراـوـيـ الـضـعـيفـ مـاـ ثـبـتـ عـنـدـهـ فـيـ صـوابـهـ. كـمـ يـرـدـ مـنـ حـدـيـثـ

الـثـقـةـ مـاـ تـأـكـدـ خـطـأـهـ. فـبـالـتـالـيـ هـذـهـ لـيـسـ شـبـهـةـ اـصـلـاـ. تـمـامـ؟ مـثـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ. هـذـهـ الـاـيـةـ لـيـسـ شـبـهـةـ. ضـرـبـ اـمـثـلـةـ الـاخـ الـكـرـيمـ بـاـيـاتـ لـيـسـ

شـبـهـةـ. وـانـماـ - 00:19:53

فـيـهاـ يـشـرـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـيـزـيـدـهـاـ وـضـوـحـاـ. مـثـالـ مـثـلـاـ نـضـرـبـ مـثـالـ وـلـاـ نـسـتـطـعـ اـنـ نـسـتـوـعـبـ. مـثـالـ هـلـ يـسـتـطـعـ رـبـكـ اـنـ يـنـزـلـ عـلـيـنـاـ مـائـدـةـ مـنـ

الـسـمـاءـ. بـدـاـيـةـ قـبـلـ اـنـ اـحـكـمـ اوـ اـقـطـعـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ لـابـدـ اـنـ اـجـمـعـ الـقـرـاءـاتـ فـيـهاـ وـانـ اـجـمـعـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ. هـذـهـ الـاـيـةـ بـبـسـاطـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ -

00:20:13

مـنـ جـعـلـ الـاـسـتـطـاعـةـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ الـقـدـرـةـ. فـكـانـهـ قـالـ اـنـ الـحـوـارـيـنـ شـكـواـ فـيـ قـدـرـةـ اللهـ. فـبـالـتـالـيـ هـذـهـ كـفـرـ لـكـنـهـ كـانـواـ جـهـلـةـ فـيـ دـخـلـ هـذـهـ

في العذر بالجهل. صنف اخر وهم الذين ارى ان قولهم هو الصواب ان الاستطاعة هنا ليست بمعنى - 00:20:33
وانما بمعنى الاستجابة. والمقصود هل يستجيب ربك لهذا؟ فكما اقول لك هل تستطيع ان تتناولني مثلا هذا الشراب او هذا الماء.
فالاستطاعة هنا ليس المقصود منها القدرة. لذلك الله سبحانه وتعالى وصف الكفار بعدم الاستطاعة ما كانوا يستطيعون السمع -

00:20:53

ما كانوا يبصرون ما قال وكأنوا لا يستطيعون سمعه. فالاستطاعة هنا بمعنى الاستجابة يعني لا تطاوئه نفسه. فالمعنى هنا ان
الحواري قالوا هل يستجيب ربكم لهذا؟ اذا لماذا عاتبهم عيسى عليه السلام؟ لماذا؟ لانه ظن ان ايمانهم - 00:21:13
قدراة الله متوقف على هذه الرؤية. اه لذلك هناك فرق بين ان تطلب الهدى باية من ايات الله وبين ان يتوقف وقف ايمانك عليها. وهذا
فرق جوهري بين ابراهيم عليه السلام الذي قال رب ارجي كيف تحسي الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بل ولكن - 00:21:33
ليطمئن قلبي. وبالتالي هو لم يتوقف ايمانه ب-zAحياء الله للموتى على ان يرى ذلك. ولكنه طلب زيادة الایمان. هل فرق بينه وبين اليهود
الذين قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. وكذلك الحواريون قال لهم عيسى عليه السلام اتقوا الله ان كنتم - 00:21:53
مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. وبالتالي هم طلبا زيادة فالذي اراد
في هذه الآية ان هذه الآية لا تدح في ايمان الحواريين اه وليس عندي حجة في ذلك ولكنهم ارادوا زيادة - 00:22:13
الایمان والله سبحانه وتعالى بين ان من لم يؤمن بعد ازال هذه الآية فان الله يعذبه. هذا نموذج بسيط جدا ان المشكلة ليست في قوة
الشبهة ولكن في ضعف المتكلمين - 00:22:33

لا يمكن هذا بشكل مختصر يعني. بارك الله فيك. جزى الله الاخوة الكرام خير الجزاء على هذه الاسئلة. آآ قضية التكامل المعرفي نحن
اشرنا في بداية الامر ان التراث الاسلامي المقصود به ما يتعلق يعني ما كل النظريات - 00:22:46
حتى يعني الاسهامات الحضارية والفكري التي مرت في تاريخ هذه الامة سواء كان ذلك العلوم الشرعية او العلوم الكونية في الملف
العالمي المشهود والعالم المفروع. فلذلك ثم تاريخ الامة ينبغي عن هذا - 00:23:06
اعلام الامة آآ لم يكن يفصلون بين العلوم وقد ذكر الامام ابو حامد الغزال رحمه الله انه الفصل بين العلوم لم يكن عند السلف حتى
حدثت حدث هذا الفصل وكان القراء منهم يعني يعرفون بطائفة القراء الذي - 00:23:26
يضربون عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ويقرأون القرآن ويستبطون الاحكام بالنوازل. فهذا هو الاصل الذي كان ثم قد تجد
له صناعة من الصناع ثم تأخر هذا الامر عند الكثير من العلماء الامام ابن عباس رحمه الله الذي كان من كبار علماء الحديث كان مثلا
مشتهلا بعلم - 00:23:46

وتتبع النبات في مواقعها وكان يصنع الترياق لل المسلمين. والادوية. فلذلك اشتغل بطبع الابداNN الاديان يدين واحد ليس لديه اديان
متعددة. فالتكامل واضح في تراث الامة. وقراءة للتراجم الاسلامي لكن مجال العلوم الكونية ومجال يعني ممكن اننا ننتقصى فيه ما
ما له ضرر على تراث الامة وهنا اتي الى قضية - 00:24:06

حقيقة اه تجاوزت بعض النقاط التي اساسية وهي ان قراءتنا للتراجم الاسلامي ينبغي ان يرتبط بصناعة مستقبل الامة والنظر في
مستقبلية الاسلام لانه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات كما قال الامام آآ الاوزاعي نهى رسول الله صلى الله عليه -
00:24:36

وهي شداد المسائل التي لم تقع المسائل التي لا علاقة لاماة بها ولن تحدث لاماة تغييرا نعم يعني نغض عنها الطرف وهذا من تلك
الاماة قد خرجت لها ما كسبت لكم وكسبتكم ولا تسألون عن ما كانوا يفعلون. مسألة الاكثرية انا قصدت بها ايها الاخوة الكرام ما لا
تعلقونه بالدقة - 00:24:56

والا ندور مع الدليل في مسألة يعني ما يتعلق بالاجماع على قضية الاكثرية معتبرة يعني كيف يكون قوله واحد كقول يعني الامة
جماعه هذا امر لا يشك فيه المسلم ولا يمكن ان ينزع فيه المسلم لكن نتحدث عن القول - 00:25:16
يعني اننا ان العبرة عندنا بالعدد الا يكون مرجحا اذا قام الدليل ولكن له يعني مع مع ذلك لكن لو فات العدد اصحاب العدد هؤلاء الذين

كثروا في الارض يسكنون الارض من كثرتهم في حبر الجلل لو كان الدليل في غير يعني مع - 00:25:36

والله تعالى يقول وان تطع اكثرا من في الأرض يضلوك عن سبيل الله ولو اتبع الحق اهواهم لفسد السماوات والأرض ومن فيهن فتتحدث هنا عن قضية يعني ليس الرأي المتواتر الذي حرفة بانه ما رواه جمع القول يعني القول الحديث متواترة او الاثر المتواتر -

00:25:56

ورأوا جمع عن جمع يحيل العقل والعادة توافقهم على الكذب والسد الى امر محسوس. هذا امر يعتبر فيه العدد الذي هو عدد التواتر. ولا يضاف الى الدليل نحن نعرف ان مكة موجودة في سبيل يعني انه تناقل الاثر المسلمين ثم استند الناس فيها الى شيء محسوس - 00:26:16

كذلك اه الذين يشكون اليوم في وجود عبدالله نساء الشيعة الرافضلة الان هم لو عدلت الشيعة في بعض بلاد وجدت ان الرافضلة في تلك البلاد اكثرا عددا من من اهل السنة الذين يقولون بان عبد الله بن سلطان شخصية موجودة الرافضلة الان - 00:26:36

يعني بعضهم اه قضية يند بعضهم من يعني يعترف بانه اهل السنة معهم الصواب في هذا لكن هنا نقول بأن مسألة العدد لا عبرة به في هذا شأن. العدد يعتبر اذا قام الدليل. ويرجح بالعدد. يعني يرجح بالعدد - 00:26:56

مثل ما نقول في هذا اه مسألة اختلاف الجرح والتعديل بين يعني بين الطائفتين من المحدثين اه يرجحون اذا كان هذا من قام به الاخرون وكان قد استندوا في ذلك الى حجة ودليل هذا يعتبر فيه العدد والاكثرية وهي القضية التي - 00:27:16

الشيخ الدكتور هذه مسألة أساسية لا نعرضها الا هي مدونة يعني في الكتاب الذي هو يعني في هذا الموضوع وهو ان ربط تراثي المستقبل الاسلامي ومستقبل الامة يعني العدول عن عن الانابيش التي - 00:27:36

العقل المسلم والتي ضيعت على المسلمين زمانا ولهاذا يعجبني في ذلك كلام الامام الشافعي رحمه الله الذي يقول العلم بالكلام هو الجهل والجهل كلامي هو العلم. واذا قيل صار الرجل رأسا في الكلام قيل زنديق. معنى هذا هل يحتاج المسلمين اليوم ان يحيوا علم الكلام ليدرسوا العقيدة - 00:28:06

الاسلامية ويشغل العقل المسلم يزاحم اه يعني مساحة العقل المسلم لمثل هذه الافكار التي يعني ضيعت على في زمن طويل وهذا انتهى فخر الدين الرازي الى قوله نهاية اقدم العقول عقال وغاية سعي العالمين ضلال ولم نجني من بحث - 00:28:26

وارواحنا في وحشة من جسمنا وغاية دنيانا اذى ووبال ولم نجني من بحثنا طول عمرنا الا ان جمعنا فيه قيل وقالون وهذا امر لابد ان يعتبر في قراءتنا للتراث الاسلامي وعدم الاغراء في القديم وفي اه ما لا يصلح للامة. القراءة التجزئية للتراث الاسلامي يعني - 00:28:46

حقيقة ممكن نتحدث عن الاجتهاد التجزئي لأن قدرة العقل المسلم اليوم ليست قدرة ذات تلك الشمولية التي كانت للمتقدمين وللعلماء ربما لا ليست متاحة لكثير من الناظرين اليوم في التراث الاسلامي. لكن الفصل اقول الفصل بين مكونات التراث الاسلامي - 00:29:06

يعني نقرأ الفقه دون نظر في الحديث او نقرأ الحديث دون نظر في الفقه. هذه امة تكون هذه النتيجة تكون يعني آسيئة وتجني هذه القرارات التسجيلية وهذا الذي حدث للعلمانيين اليوم يريدون قراءة التراث الاسلامي قراءة بمعزل عن - 00:29:26

الآلات والوسائل العلمية التي تمكنتهم من النظرة الصحيحة لهذا التراث محمد عابد الجابري اخر ما كتبه عن القرآن الكريم وعن من المفاهيم القرآنية كلهم اصطاده من كتب الشيعة ومن شبهاه المستشرقين معنى ان الرجل ما كان عنده ولا آلات ليقرأ - 00:29:46

التفاصيل ينظر فيما كلف بذلك ويعني حتى لو كان يعني كما قال الامام لما هادي النظرة التجزئية كانت حصلت لبعض المتقدمين مطار الوراق يعني اسماعيل السيرجاني الذي عمل كان سماها السنة والجماعة رد بها على المعتزل وهذه البلاء الذي يحصل ان الإنسان لا يكون مختصا ولا من اهل الصناعة ولا من اهل القدرة على رفع الرد على - 00:30:06

مخالفين فيسيئوا الى تراث المسلمين اكثر مما من حيث يظن الاحسان. يقول الامام الرزمي ولو ان حربا حرب بن اسماعيل يعني

الصيرجان والآن كان مؤيداً مع الرواية بالفهم. لا اقتصر على الرواية فقط. هادي قراءة التجزئة. ولو ان محرم كان مؤيداً مع دولة الفهم لامسك - 00:30:36

ودعى ما يخرج من لسانه ولما امكن ولكان اولى له اولى اي ان يجمع بين الرأي وبين الفقه وهو الاثر والرأي والنظر والحديث والنظر قال وما كان اولى له ولا اول ما امكن القارة من راماه والقاراة كان - 00:30:56

معروفة من قبيلة من قبائل العرب المعروفة بجادحة الرمي فكل من جاءها يعني يبارج بها بالرمي من نفسه وسعي الى حتفه بظرفه. فهذا من النباهة التي كانت لدى علماء المسلمين انهم كانوا يرفضون هذه القراءة التجزئية لتراث الامة - 00:31:16

مثل ما يحدث اليوم في زماننا يعني من لدن القرآنيين وطائفة الحديثة العلمانية اليوم الذين ينظرون الى تراث المسلمين يعني اه يقرأون الاسلام والشريعة الاسلامية عظيم مراعاة الزمان والمكان هذا امر الله. لا ااسي آآ لماذا ايها الاخوة الكرام؟ لأن حقيقة عدم اعتبار المرض الذي - 00:31:36

رحمة الله عليه وتحقيق المثار الخاص لدى في كل نازلة من النوازل هذا مما يفضي الى سوء النظر والاجتهاد في النوازل بمعزل عن اسبابها وعن اه الحوادث التي مثلاً الذين الان يريدون ان يحاكموا الامام النووي - 00:32:02

رحمة الله عليه والامام الحافظ ابن حجر امام الامة الذي يعني قيل في كتابه لما سئل الامام الشوكاني الفتح الباري قال لا هجرة بعد الفتح الان ينتقدون الحافظ ابن حجر في مسائل العقيدة على انه كان اشعرياً. طيب وهذا كان نفس العصور. نفس ذلك العصر الذي سيطر على تلك العصور يعني كل من - 00:32:22

لا يستطيع الواحد ان يلمس ببن شفاه في مسألة تحقيق اشعرية عقيدة الامة. حتى ان الامام اه الحافظ لما اراد ان يتولى القضاء وكان رجلاً شديداً في في تحقيق مذهب اهل السنة في العقيدة لم يسمح له بذلك الا بعد ان - 00:32:42

جاء انه على عقيدة الامام ابن الحسن الاشعري فهو على كل حال تحايل على القضية وقال كتب انا على عقيدة الامام ابي الحسن الاشعري لابد ان تكون شافعياً او في بعض البلدان تكون حنفياً واسعرياً. هذا امر كان نفس العصور. ولذلك الذي لا يلوم الحرب - 00:33:02

وبدون ان يقرأوا تراثهم بمعزل عن النظر في زمانه واعتبار زمانه هذا امر يسيئنا الى انفسهم قبل ان يسيئوا الى هؤلاء العلماء عدد المناحل قراءة التراث الاسلامي يعني من قراءة احيائية الى قراءة توظيفية كما يقال يعني في زمن اليوم وهذا امر لا شك ان المسلمين بحاجة اليه نحيي اولاً هذا - 00:33:22

ولكن نحيي منه الجانب اللائق بعصرنا وبزماننا حتى لا نجتهد خارج ما تقتضيه وما الأمة الإسلامية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدد خطاناً واياكم ويوفقنا واياكم قول وعمل وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:42

بسم الله الرحمن الرحيم، في هذه الاجوبة المفيدة التي تفضل بها الشیخان حفظهما الله نختتم هذه الجلسة العلمية المباركة. ونضرب بالسادة الحاضرين موعداً جديداً مع عالم الفکر الاسلامي الدكتور مصطفى مراد في موضوع الدين والثقافة علاقة - 00:34:02

يوم الاربعاء القادم ان شاء الله في الزمان ذاته والمكان ذاته. ويخبر الاخ الفکر الاسلامي ومناهج التجديد طلبة الباحثين ان شواهد الحضور ستكون جاهزة في الأسبوع القادم ان شاء الله - 00:34:32

استودعكم الله تعالى الذي لا تضيع ودائمه والحمد لله رب العالمين - 00:34:53